

Distr.: Limited
5 February 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والستون

فيينا، 29 كانون الثاني/يناير - 9 شباط/فبراير 2024

مشروع التقرير

إضافة

دال - الكلمات العامة

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكية، تونس، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رواندا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هولندا (مملكة-)، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وتكلم أيضا ممثل غانا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل باكستان نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين. وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائما، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وألقى كلمات إضافية المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة كانبوس الدولية، ولجنة أبحاث الفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمرصد الجنوبي الأوروبي، ومنظمة "فور أول مونكايند"، والرابطة العالمية لمشغلي السواتل، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، والاتحاد الفلكي الدولي، والتحالف الدولي للسلام، والاتحاد الدولي للاتصالات، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

2- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "فريق الفضاء الجوي في غراتس: لماذا بنى الطلاب الصواريخ وكيف بنوها"، قَده ممثل النمسا؛



- (ب) "استكشاف الفضاء السحيق في الصين"، قدّمه ممثل الصين؛
- (ج) "المنصة الصينية لنظام رصد الأرض"، قدّمه ممثل الصين؛
- (د) "تكنولوجيا الفضاء في مصر"، قدّمه ممثل مصر؛
- (هـ) "استراتيجية الفضاء الجديدة الخاصة بالحكومة الاتحادية الألمانية"، قدّمته ممثلة ألمانيا؛
- (و) "بعثة تشانديان-3 (Chandrayaan-3): الهند تهبط برفق على المنطقة القطبية الجنوبية للقمر لأغراض الاستكشاف العلمي"، قدّمه ممثلا الهند؛
- (ز) "بعثة Aditya-L1 لدراسة الشمس وبعثة XPoSAT لقياس القطبية: مسعي الهند لسبر أغوار الظواهر الكونية"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ح) "أمثلة على اشتراطات تنسيق علم الفلك البصري في التراخيص الساتلية"، قدّمته ممثلتا الولايات المتحدة؛
- (ط) "إطار ترخيص الأنشطة الفضائية الجديدة والإشراف عليها في الولايات المتحدة"، قدّمته ممثلة الولايات المتحدة؛
- (ي) "الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء للنهوض بالتنمية الزراعية وضمان الأمن الغذائي"، قدّمه المراقب عن منظمة الأغذية والزراعة؛
- (ك) "الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء بلغت العشرين"، قدّمته المراقبة عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛
- (ل) "الفرص والتحديات المطروحة أمام الأرصاد الفلكية من القمر"، قدّمه المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي؛
- (م) "التعاون لحماية السموات الحالكة والهائلة، ونتائج ندوة الاتحاد الفلكي الدولي 385، 'علم الفلك والتشكيلات الساتلية: مسارات المضي قدما'"، قدّمته المراقبة عن الاتحاد الفلكي الدولي؛
- (ن) "نتائج اليوم الدولي الثاني للقمر والتوقعات لعام 2024"، قدّمته المراقبة عن رابطة القرية القمرية.
- 3- ورحبت اللجنة الفرعية بانتخاب أولبيا-إيلينا بوتيراتو (رومانيا) رئيسة لفترة سنتين تبدأ في عام 2024. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للرئيس المنتهية ولايته، خوان فرانسيسكو فاسيتي (باراغواي)، على حسن قيادته ومساهمته في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية خلال فترة ولايته.
- 4- وألقت رئيسة اللجنة الفرعية، في جلستها 995، كلمة قدمت فيها عرضا مجملا لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والسنتين. وأشارت إلى أن اللجنة الفرعية تشكل جزءا من المنصة الحكومية الدولية الفريدة المؤلفة من اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، التي تشكل معا المنابر البارزة لتعزيز الحوار وترسيخ التفاهم المتبادل بين البلدان وتشجيع التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وشجعت المجتمع الدولي على الاستفادة من الدورة الحادية والسنتين للجنة الفرعية لإنجاز أقصى قدر من الأعمال الحيوية ذات الصلة المتعددة الأطراف، وأعربت عن استعدادها لقيادة عمل اللجنة الفرعية لزيادة إبراز دور اللجنة وتسهيل الضوء على أهمية الفضاء الخارجي في جدول الأعمال العالمي.
- 5- ورحبت الرئيسة بالجمعية الفلكية الأوروبية ومنظمة Three Country- Trusted Broker بوصفهما أحدث منظمتين تمنحان صفة مراقب لدى اللجنة.

- 6- وفي الجلسة 995 أيضا، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة ذكرت فيها دور المكتب بوصفه البوابة إلى الفضاء في منظومة الأمم المتحدة وبوصفه جهةً لبناء القدرات وتنظيم الاجتماعات وتيسير التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسلطت الضوء على مبادرة جسر الأمم المتحدة الفضائي التي أطلقت مؤخرا، والتي تهدف إلى إشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة لتعزيز الحوار العالمي من أجل تمكين العمل المحلي، من خلال عمليات التبادل المحددة الهدف التي تعزز الخبرات الدولية وتخترق حواجز الانعزالية والعمل المنفرد. وأشارت أيضا إلى الرؤية والاستراتيجية الجديدتين للمكتب، اللتين تتمحوران حول خمس ركائز تنصب على استدامة الفضاء، وتسخير الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وللتصدي لآثار تغير المناخ ولفائدة البلدان النامية، وعلى كيفية إشراك المنظومة الإيكولوجية الفضائية الأوسع نطاقا في المسائل والمواضيع ذات الصلة.
- 7- ونوهت اللجنة الفرعية بالإنجازات البارزة التي حققتها البرامج الفضائية في مجالات مثل استكشاف الفضاء والرحلات الفضائية المأهولة وعلوم الفضاء وعلم الفلك، منذ أن عقدت دورتها الستين في عام 2023، بما في ذلك الرقم القياسي الجديد، المحقق أثناء الدورة الحالية، لإجمالي الوقت المنفق في الفضاء، الذي تجاوز 878 يوما.
- 8- وأشارت اللجنة الفرعية مع الأسف إلى وفاة السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل، الذي كان مساهما متقانيا في أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين، وخصوصا أعمال الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده التابع للجنة الفرعية القانونية.
- 9- واتفقت اللجنة الفرعية على أنها ما زالت، هي ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية القانونية، وبالدمع المقدم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، محفلا دوليا فريدا لتعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته في الأغراض السلمية ولتهيئة ساحة ملائمة لمناقشة المسائل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على مسيرة التنمية لدى الدول من أجل تحسين أحوال البشرية.
- 10- ورأت بعض الوفود أن من الأهمية بمكان ألا تُترك البلدان النامية خلف الركب وألا تتعرض لغبن دون وجه حق بسبب جهود استكشاف الفضاء، وأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء يجب أن تحقق فوائد ملموسة لصالح البلدان النامية، وتحقيقا لهذا الهدف، أن يكون لنقل التكنولوجيا للبلدان النامية بشروط مؤاتية، وكذلك بناء ما يرتبط بها من قدرات، أهمية حيوية. وشجعت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي الدول على تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.
- 11- وأشارت بعض الوفود إلى أحدث الموقعين على اتفاقات أرتيميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية، وهي مجموعة مشتركة من المبادئ لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على نحو آمن ومستدام وشفاف.
- 12- ولاحظت بعض الوفود أن دولا إضافية تتعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية، وهو تعاون بدأه الاتحاد الروسي والصين.
- 13- وأشارت بعض الوفود إلى التقدم المحرز في إنشاء وكالة الفضاء الأفريقية، مما يمهد الطريق لزيادة تعزيز التعاون الأفريقي وتحقيق أهداف الاتحاد الأفريقي المكرسة في خطته لعام 2063.
- 14- ورأت بعض الوفود أن الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي في أغراض أمنية مصدر قلق شديد، وأن سباق التسلح في الفضاء الخارجي يتعارض مع مبدأ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- 15- ورأت بعض الوفود أن المسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي لأغراض أمنية من الأنسب أن تناقش في المحافل ذات الولايات التي تركز على تلك المسائل.

- 16- ورأت بعض الوفود أن نشر التشكيلات الساتلية الضخمة، إذا لم ينفذ على نحو مستدام ومنصف، قد يشكل خطراً بحدوث ازدحام في المدار الأرضي المنخفض، مما سيشكل عائقاً كبيراً في سبيل استخدام البلدان النامية للفضاء واستكشافه، ومن ثم، رأت أن أهمية الالتزام بمبدأ الوصول المنصف إلى الفضاء الخارجي، وخصوصاً في المدار الأرضي المنخفض، أصبحت أكثر من أي وقت مضى.
- 17- ورئي أن الأنشطة الفضائية التجارية جعلت منافع الفضاء الخارجي أيسر منالاً لعدد أكبر من الناس، حيث أصبح أكثر من 71 مليون شخص متصلين بخدمات ساتلية تجارية فائقة السرعة والسعة في العام الماضي، مما ساعد على سد الفجوة الرقمية.
- 18- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بورقة الاجتماع المقدمة من رابطة القرية القمرية التي تتضمن تقريرين عن فريق الخبراء العالمي المعني بالأنشطة القمرية المستدامة وعن اليوم الدولي للقمر (A/AC.105/C.1/2024/CRP.11).
- 19- ووافقت اللجنة الفرعية على النص التالي وأشارت إلى أن رومانيا، بصفتها رئيسة اللجنة الفرعية، ستسعى إلى إدراجه في الوثيقة الختامية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المقرر عقده في تموز/يوليه 2024: "تعزيز استخدام العلوم والتكنولوجيات والبيانات والتطبيقات الفضائية في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والعمل المناخي، والنهوض ببناء القدرات والتعليم والتدريب في مجالي العلوم والتطبيقات الفضائية، لا سيما لفائدة البلدان النامية.
- 20- ونوهت اللجنة الفرعية مع التقدير بمعرض الملصقات الذي نظّمته المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء في بهو مركز فيينا الدولي بالتزامن مع دورتها الحادية والستين.
- 21- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للجهات التي نظمت الفعاليات التالية على هامش دورتها الحادية والستين:
- (أ) "الفضاء والشباب والأجيال المقبلة"، تشارك في تنظيمها حكومة النمسا والمجلس الاستشاري لجبل الفضاء ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ب) "الفضاء الخارجي في المشروع الأولي لميثاق المستقبل: الآفاق والخطوات التالية"، تشارك في تنظيمها المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ج) "المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة والبرتغال المعني بإدارة أنشطة الفضاء الخارجي واستدامتها"، تشارك في تنظيمها حكومة البرتغال ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (د) "حفلة الاستقبال الذي نظّمته رومانيا ورئيسة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية"، تشارك في تنظيمها وفد رومانيا لدى اللجنة الفرعية ورئيسة اللجنة الفرعية؛
- (هـ) "السماوات الحالية والهادئة من أجل العلم والمجتمع"، تشارك في تنظيمها البعثة الدائمة لإسبانيا، والبعثة الدائمة لشيبي، والمرصد الجنوبي الأوروبي، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، ومركز الاتحاد الفلكي الدولي المعني بحماية السماوات الحالية والهادئة من التداخل الناجم عن التشكيلات الساتلية؛
- (و) "Spacetalk - منصة تنسيق العمليات الفضائية"، نظّمها سويسرا؛
- (ز) "لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي بلغت الثلاثين: أعمال لجنة التنسيق المشتركة للتصدي للتحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة في البيئة الفضائية"، تشارك في تنظيمها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء وكالة الفضاء البريطانية؛

- (ح) "التعاون بين المملكة المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن استدامة الفضاء: الإعلان عن المرحلة 4"، تشارك في تنظيمها المملكة المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ط) "مبادرة السنة الدولية للدفاع الكوكبي"، نظمتها وكالة الفضاء الأوروبية؛
- (ي) "القيمة الاستراتيجية لرصد الأرض: تحقيق أقصى استفادة للحكومات والمجتمع الدولي"، تشارك في تنظيمها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد؛
- (ك) "حفلة استقبال رابطة أسبوع الفضاء العالمي"، نظمتها رابطة أسبوع الفضاء العالمي؛
- (ل) "استراتيجية القيادة الخاصة بمكتب شؤون الفضاء الخارجي"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (م) "مبادرة الفضاء من أجل المرأة 'Space4Women': التقدم المحرز وآخر المستجدات"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ن) "مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع: لمحة عامة وآخر المستجدات لعام 2024"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.